

المحاضرة 41 - داء العشق - التربية الإسلامية - المستوى الرابع -

د. عبد العزيز الجهنبي

عبد العزيز الجهنبي

راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق
ندرسها معا ادب و التربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله
وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله ايها الاحبة - 00:00:40
في اكاديميتكم المباركة اكاديمية زاد وفي مادة التربية وفي مقرر امراض القلوب وهذه الحلقة سنتحدث فيها باذن الله عن داء وبلاء
عظيم يحل بالقلب وهذا البلاء اذا تمكن من القلب - 00:01:02

او دى صاحبه في المهالك واورثه ذل الدنيا وعذاب الآخرة عيادا بالله من ذلك. واعني بذلك داء العشق داء العشق ما المقصود بالعشق؟
وهي كلمة تتردد ويتناقلها الناس وقد لا يفهمون معناها حقا وصدقا - 00:01:22

العشق ايها الاحبة هو فرط الحب للمحظوظ. يعني الزيادة في الحب المفرطة. الزيادة في الحب المفرطة مع الرغبة في الوصال في
العلاقة الجنسية وهذا الظابط الآخر وهم جدا لا بد ان نستحضره في هذا المعنى. يعني العشق ليس فقط هو حب فقط - 00:01:45
وانما افراط في الحب زيادة في الحب مع الرغبة في الوصال ايضا. مع الرغبة في الوصال ايضا وهذا قد يبتلى به بعض الناس. نسأل
الله السلامة والعافية. يبتلى بحب بعض النساء بل قد يبتلى الانسان ببعض - 00:02:10

شاذين يبتلون بحب المردان عيادا بالله من ذلك. وهذا دلالة على امتلاء القلب بالفسق والخنا والفجور. نسأل الله السلامة والعافية. كما
نسأله سبحانه ان يطهر قلوبنا ولذا لا يجوز ايها الاحبة من عرف هذا الظابط - 00:02:30

ان العشق هو افراط في الحب مع الرغبة في الوصال اذا فهم الانسان هذا المعنى علم انه لا يجوز ولا ينبغي ان يطلق مع الله عز
وجل لا ينبغي ان يطلق مع الله عز وجل او مع نبيه صلوات ربى وسلامه عليه. او مع ما يتعلق بديننا وشرعنا كالجنة - 00:02:49

وهذا مع الاسف ايها الاحبة يقع فيه آآ بعض الناس الذين يتعلقون بالتصوف المذموم يستخدمون مثل هذه الالفاظ مثل العشق في
القصائد وفي غيرها وهذا لا ينبغي ولا يصح اذا عرف الانسان هذا الظابط وايضا هذا قد يقع فيه بعذ عوام الناس الان - 00:03:11

خصوصا في المنتديات وغيرها يقولون عاشق الرحمن او عاشقة النبي صلى الله عليه وسلم او عاشقة النبي صلى الله
عليه وسلم او عاشق الجنة عاشقة الجنة يسمون بعض المعرفات بهذا الاسم وهذا لا ينبغي اذا عرف الانسان هذا الصابط - 00:03:35

ان العشق ليس فقط هو افراط في الحب وانما افراط في الحب مع محبة في وصال المحبوب مع محبة في وصال المحبوب. ولذا
ايها الاحبة هذا المعنى العشق لم يرد في كتاب الله - 00:03:55

ولم يرد في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما يروى في حديث ضعيف في حديث ضعيف لا يصح عن نبينا صلوات ربى
وسلامه عليه. وهو الذي جاء في الاثر من عشق فف - 00:04:12

فمات فهو شهيد. من عشق فف فمات فهو شهيد وهذا حديث باطل مصنوع لا يصح عن نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. بل جاء في
السنة ما يخالف هذا الحديث جاء في السنة ما يخالف هذا الاثر المروي عن نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. وهو قوله عليه الصلاة

والسلام - 00:04:30

في الاثر الذي يرفعه اه بعض العلماء الى نبينا صلوات ربي وسلامه عليه وبعضهم يجعله موقوفا على علي رضي الله عنه وارضاه وقوله احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما - 00:04:56
فلا افراط في الحب بل فيه هون فيه يعني تؤدي فلابد ان يكون عند الانسان وليس هناك ايتها الاحبة ليس هناك من يحب من البشر حبا مطلقا خلاف النبي صلى الله عليه بخلاف النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لكن بقية البشر ليس هناك من يحب حبا مطلقا. بل الانسان يحب - 00:05:20

ما فيه من الايمان والتقوى والصلاح. اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. فتحب العبد بقدر ما عنده من الطاعة والايامن والتقوى. حتى الوالدان الوالد الاب او الام - 00:05:47

يحبان بقدر ما عندهما في حب فطري وهناك ايضا حب يتعلق بالايامن يعني لو كان الاب كافرا او الام كانت كافرة عيادة بالله من ذلك فانه يحب الحب الذي يتعلق بالفطرة - 00:06:03

اما الحب الذي يتعلق بالدين بالايامن فهذا لا يكون. هذا لا يكون. فليس هناك من يحب حبا مطلقا من من البشر. ولهذا يقول يقول الحسن البصري رحمة الله يقول احبوا هونا وابغضوا هونا - 00:06:17

فقد افروط قوم في حب قوم فهلكوا وافروط قوم في بعض قوم فهلكوا. فلا بد من الاقتصاد في الحب وفي وفي البغض. لا بد من الاقتصاد في الحب والبغض حتى لا يصل الانسان الى هذه المرحلة - 00:06:33

مرحلة الحب الذي هو العشق الذي هو الافراط في الحب العشق الذي هو الافراط في الحب وايضا ما يتعلق به من علاقة جنسية. فهذا الامر ايتها الاحبة لابد ان يكون - 00:06:52

في قلب المؤمن لا بد ان يكون في قلب المؤمن والا يمتلى قلبه بحب احد من البشر خلاف نبينا صلوات ربي وسلامه عليه حبا مفرطا. تتجاوز به الحدود الذي له الحب الكامل - 00:07:07

اولا هو ربنا ومولانا عز في علاه. ثم نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. والذي لا يكتمل الايمان الا بحبهما ولا يصح الايمان الا بحبهما ولذا الانسان اذا احب الله واحب النبي صلى الله عليه وسلم وجد حلاوة للايمان في قلبه. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:23

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. وجد حلاوة الايمان اي في قلبه. لأن الانسان يستطيع حلاوة في لسانه. وجد حلاوة الايمان في قلبه. ذكر منها في اولها ذكر ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:07:46

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فحب الله عظيم وهو والمحبة شرط من شروط لا الله الا الله شرط من شروط لا الله الا الله فلا بد ان يتحقق هذا الحب في قلب الانسان. كذلك حب النبي صلوات ربي وسلامه عليه لابد ان يكون عظيما في قلوبنا - 00:08:07

بل يكون افضل واعلى واجل من حبنا لابائنا وامهاتنا وازواجنا وابنائنا بل حتى من انفسنا ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده والناس اجمعين - 00:08:29

وذكر هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم مرة امام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وانظروا ايتها الاحبة الى عظم الصحابة والى صدقهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله قال عمر لما سمع هذا الحديث انه لابد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم احب اليه من والديه ومن نفسه ومن الناس اجمعين - 00:08:48

قال عمر والله يا رسول الله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي. صادق رضي الله عنه وارضاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عمر يعني حتى اكون احب اليك من نفسك. فلما تيقن عمر بهذه الحقيقة قال والله انك يا رسول الله - 00:09:08
احب الي من نفسي. قال الان يا عمر. الان اكتمل ايمانك ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله جهل وظلم. فرقه وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال. فلما نادن الله باشراقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد - 00:09:24
رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال كمال ومحاسن الصفات. ما لم ينله احد من البشر فقد ثبت انه

كان اوفر الناس عقلاً. اجودهم نفساً. ارحمهم صدراً. اشدهم حياءً. كان - 00:10:06

مع الناس وازهادهم في الدنيا واكترهم تواضعوا يعین اهله ويختيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوه الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل. وشملت رحمته حتى الحيوان. اثني عليه حتى - 00:10:31

من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:11:02

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولنشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتدي به ونمثل امره. ولنذهب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:11:25

باديه وتعريفهم به لكان فضلاً لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافأته. فقد عاش حياته يبلغ الخير لامته ولم يكتف بهذا، بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيمة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:11:55

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد توقفنا قبل الفاصل الحديث عن امتلاء القلب بحب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي يمنع - 00:12:23

الانسان ويحفظه من الوصول الى هذا المرض. وهو داء العشق الذي يبتلي به بعض الناس عندما يمتلى قلبه بحب آآ امرأة او بحب آآ غلام او غير ذلك من الفسق والمجون الذي يكون في قلوب بعض البشر - 00:12:55

عيذا بالله من ذلك الذي يمنع ويردع من ذلك هو تعظيم حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم في قلوبنا. من الاشياء التي ينبغي ان يعلمهها الانسان في هذا المرض في هذه القضية في داء العشق - 00:13:14

انه خطر عظيم على قلب الانسان وخطر عظيم على دينه بل خطر حتى على دنياه خطر حتى على دنياه هو بلاء عظيم. بلاء في الدنيا وبلاء في الآخرة ايضاً. ولا يظن بعض الناس ان العشاق هم هم يعني اكثر الناس يعني - 00:13:29

رأفة ورحمة وفيهم من السمو الاخلاقي ابداً بالعكس فيهم من ذل النفس وحقارتها الشيء الكثير وهناك امثلة كثيرة ايتها الاحبة يعني من في تاريخنا موجودة يعني تذكر ما ما يحصل لهؤلاء العشاق من ذل في انفسهم بسبب تعلقهم - 00:13:47

وذلهم وانكسارهم بين يدي محبوبهم. يعني الانسان ينكسر ذليلاً خاصعاً لغير الله لهذه المرأة او لذلك الغلام اذا وقع في قلبه هذا العشق وهذا الداء والبلاء العظيم الذي يكون في قلوب هؤلاء الذين يبتلون - 00:14:12

بها هذا المرض. ولها يعني مما يروى في ذلك يعني قول الشاعر اما يدل على المرتبة التي يصل اليها الانسان اذا ابتلي بهذا الداء يقول احد الشعراء يقول عندما آآ عشق امرأة سوداء - 00:14:32

يقول فيها شعراً يقول احب لحبها السودان حتى احب لحبها سود الكلاب. لاحظوا هذه العبارة التي تدل على حقاره ودناءة في النفس انه من شدة حبها لهذه المرأة السوداء اصبح يحب حتى الكلاب السوداء - 00:14:49

في اي دناءة تصل بالانسان الى هذا الامر ولا يخفى ما يوجد في كتابنا الكريم من قصة عظيمة جداً افرد الله عز وجل لها سورة كاملة وهي سورة يوسف الحكى قصة المرأة التي تعلق قلبه امرأة العزيز. تعلق قلبه بيوسف وعشقته عشقاً عظيمـاً - 00:15:06

وحتى جاء يعني في في الايات قد شففها حباً يعني امتلأً جبه امتلأً شفاف قلبه بحب يوسف عليه السلام وتدخل وتدخل في شفاف قلبه. وتملك عليها قلبه قلبه فاصبحت يعني لا ترى امامها الا يوسف - 00:15:28

ولهذا وهي المرأة لامرأة العزيز امرأة الملك وهي ملكة كيف ذلت نفسها ليوسف عليه السلام وهو مولى عندها ويعمل في القصر وذلت لهذا المولى بسبب هذا العشق الذي وقع في قلبه. فاي دناءة واي خسدة تصل بالانسان اذا ابتلي بهذا المرض. اذا - 00:15:47

هذه ملكة ذلت نفسها واحتضنت نفسها وانكسرت بين يدي مولى من مواليها. والله هذا يدل ايتها الاحبة وفي كتاب ربنا من العبر والعظات الشيء الكثير وهذه القصة من اعظم القصص التي يعني طالت يعني وذكرت كاملة في كتاب الله لما فيها من الفوائد العظيمة.

انظروا الى امرأة - 00:16:08

عزيز لما تقول ولقد رأوا هذا لاحظوا ايها الاحبة تقوله امام من تقول امام النساء يعني وصل بها الذل والمهانة في نفسها ان تعلن ذلك صراحة حتى امام النساء لما احضرت النساء - 00:16:35

واعتدت لهن متکأة وقالت اخرج عليهن ماذا قالت امرأة العزيز؟ قالت ولقد راودته عن نفسه تقول هذا امام النساء لاحظوا الانسان احيانا قد يبتلى ويستتر لكن هذه ابتليت وجاهرت عيادة بالله وكل امتي معافي الا المجاهرون. تقول ولقد راودته عن نفسه فاستعصم 00:16:53 -

رفض واعتصم بالله ولقد راودته تقول انا راودته انا طلبته للزنا مراودة عندما غلقت الابواب وقالت هيتك لك. قال معاذ الله. قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. ولئن لم يفعل. لاحظوا القوة. في - 00:17:16

والمجاهرة بالفسق والمجون والخنا والخلاعة يقول ولئن لم يفعل يعني يفعل الزنا ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن ولن يكون من الصاغرين نلاحظ جمال الاسلوب القرآني قالت ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن اكدت السجن بنون التوكيد الثقيلة - 00:17:34
لماذا؟ لانها تريده ان يكون مسجونة عندها فهو سجنها في داخل القصر يعني تذهب وتجيء اليه تغدو وتروح آآ على هذا السجن ترى يوسف بعينها لترضي يعني آآ يعني قلبها وحبها له. لكن لاحظوا في الفعل الآخر - 00:18:02

قالت ولن يكون من الصاغرين اكدت هذا الفعل بنون التوكيد الخفيفة لماذا؟ لانها لا تريده ان يكون يوسف من الصاغرين. لا تريده ان يكون من ولهاه قائله بضعف. ولن يكون من الصاغرين. فهي تريده - 00:18:22

ان يكون من اعلى الناس من شدة حبها له. لكن لانه لم يوافقها على فعل الفاحشة فهي تريده ان يكون صاغرا ليرضى للفاحشة لكن ان ذلك لنبي من انباء الله معصوم وهو يوسف عليه السلام فلم يفعل هذه الفاحشة واستعان بربه وموالاه فعصم - 00:18:39
من هذه الفاحشة ومن هذا الزنا ولهذا الله عز وجل قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ذكر المفسرون قالوا السوء العشق والفحشاء الفاحشة فصرف الله عز وجل عنه كيد هذه المرأة كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - 00:19:01

هو مخلص واستخلصه الله عز وجل من مع انباء الله عز وجل من صفو اصبح من صفو البشر ولم يقع في هذه الفاحشة وعصمه وحماه الله عز في علاه. فانظروا ايها الاحبة يعني كيف يصل العشق بالانسان الى هذه الدرجة من الذل والمهانة؟ ان تكون ملكة - 00:19:24

تخضع وتذل وتنكسر بين يدي مولى من مواليها وهذا يدل على هذا الداء وهذا البلاء الذي اذا امتلأ في القلب امتلأ فجورا وخنا وخلاعة وفسقا نعوذ بالله من هذا الداء ومن هذا البلاء. ايضا جاء في السيرة - 00:19:44
في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم. قصة مشهورة ومعروفة وردت في الصحيحين. قصة مغيث وبريرة قصة مغيث وبريرة. وكانا رقيقين. كانا رقيقين مغيث وبريرة آآ كاتبت بريرة نفسها كاتبت نفسها والمكاتبة هي ان تشتري نفسها فتعتق - 00:20:04
وهذا ذكره الله عز وجل في القرآن بل حث عليه القرآن والذين يتبعون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا. بل حث الله عز وجل على مساعدتهم. قال واتوهم من مال الله الذي اتى - 00:20:27

فكتبت نفسها فاعتققت فبانت انطلقت من من مغيث لان الحرقة لا تكون زوجة للعبد الا برضاهما. فبانت منه تطلقت منه فاصبح مغيث يمشي خلفها في الطرق وفي سكك المدينة - 00:20:41

وهو يبكي ويسيط الدمع على على خديه وعلى لحيته حتى رأه النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام وكان معه عمه العباس فقال يا عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمه العباس قال الا تعجب - 00:21:02

من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا يعني ما تعجب من هذه الحال. هذا متعلق بها وهذه تكرهه ولا تريده. وفرحت بانها اعتقت لطلقت منه فخرجت من من اه زواجهما وخرجت من من عصمتها. فهي لا تريده. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى - 00:21:20

يعني هذا هذه الحالة المهينة لمغيث انه يمشي وراء امرأة ويبكي لتعود اليه. يعني الانسان عنده عزة عنده كرامة لكن انظروا الى الى ما يوصل هذا الداء اذا وقع في قلب في قلب الانسان وفي قلب العبد. كيف يصل به الى هذه الحالة من الذل والمهانة بان - 00:21:45

بان يمشي خلف امرأة ويبكي لتعود اليه. فشفع النبي صلى الله عليه وسلم لمغيث عند بريرة فقالت يا رسول الله اتأمرني يعني هل هو امر منك ان اعود اليه؟ لانه لابد ان تعود اليه بعقد جديد. فقال اتأمرني ان اعود عليه؟ قال لا - 00:22:07

انما انا شافع فقالت رضي الله عنها وارضاها قالت اذا لا حاجة لي فيه. ما تريده. هو متعلق بها وهي تكرهه وهذا هو حال الذي يعلق بغير الله عز في علاه. ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله - 00:22:25

امام عادل وخليفة زاهد من اشهر الخلفاء الامويين وابيه الناس سيرة بالخلفاء الراشدين. قال عنه انس بن مالك رضي الله عنه ما صليت وراء امام اشبه بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:42

من هذا الفتى فمن هو؟ انه امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي الاموي. وامه ليلي بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. ولد سنة احدى وستين للهجرة بالمدينة. ونشأ فيها عند اخواله فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة - 00:23:13

رضي الله عنهم وحفظ القرآن وهو صغير. في سنة سبع وثمانين للهجرة ولد الوليد بن عبد الملك امارة المدينة ثم ضم اليه ولاية الطائف سنة احدى وتسعين للهجرة ليصير واليا على الحجاز كلها. وقد كان في هذه المدة من احسن الناس معاشرة واعدتهم سيرة. كان اذا وقع له امر - 00:23:35

مشكل جمع فقهاء المدينة عليه وقد عين عشرة منهم كان لا يقطع امرا دونهم او من حضر منهم لما تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة قربه وجعله وزيرا له. وفي سنة تسعة وتسعين - 00:24:01

للهجرة كتب سليمان بن عبد الملك قبل وفاته كتابا يستخلف فيه عمر من بعده. صعد عمر المنبر بعد توليه الخلافة وقال ايها الناس اني قد ابتليت بهذا الامر عن غير رأي كان مني فيه ولا مشورة من المسلمين. واني قد خلعت ما في - 00:24:19
من بيعتي فاختاروا لانفسكم. فاجابه الناس قائلين. قد اخترناك يا امير المؤمنين ورضينا بك. فولي امرنا باليمين والبركة. اجتهد رحمه الله في فترة ولايته وكانت سنتين وخمسة اشهر واربعة ايام - 00:24:40

عزل الولاة الظالمين ورد المظالم وانتصر للمظلومين. ونشر العدل بين المسلمين. فضلا عن نشره للعلم وعمله بالشورى وامرہ بتدوين الحديث النبوی. في الخامس والعشرين من رجب عام مائة وواحد للهجرة. توفي عمر بن عبد العزيز - 00:25:00

الله تعالى وجزاه عن عدله وفعاله الحسنة خير الجزاء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. تحدثنا قبل الفاصل ايها الاحبة - 00:25:22

عن ما يوصله هذا الداء وهذا البلاء وهو داء العشق بحال الانسان اذا ابتلي به وتمكن من قلبه. ذكرنا اه قصة امرأة العزيز وقصة مغيث بريرة وما يحصل للانسان من ذل ومهانة في امام محبوبه او امام محبوبته اذا تمكن هذا الداء من قلبه - 00:25:54
هناك ايها الاحبة اه اضرار اضرار وبلاء يحل بالمرء اذا تمكن هذا الداء من قلبه. اذا تمكن هذا الداء من قلبه. اعظم ذلك ايها الاحبة ان العشق وداء العشق قد يصل بالانسان احيانا الى الكفر عياذا بالله - 00:26:20

قد يصل به الى الكفر اذا تعلق القلب وتمكن هذا الحب لهذه المحبوبة من قلبه قد يصل بالانسان الى ان يضيء حتى ولو في ما اه يخالف شرع الله ويتمادي بذلك بل قد يقدم هذا الحب على حب الله - 00:26:42

على حب الله بل قد يصل احيانا الى ان يجعل الانسان يخضع ويدل ويركع ويسجد لمحبوبه او لمحبوبته عياذا بالله وهذا يعني مما يروى في قصص الناس آآكثرا انه يحصل احيانا ان الانسان من من فرط حبه وتعلقه بمحبوبه انه احيانا يسجد له. عياذا بالله من ذلك. وهذا والله من الطواب ومن - 00:27:03

الكوارث التي تحل بالمرء. وابه هنا في قضية العقيدة والضرر يعني العشق على على عقيدة الانسان وعلى دين الانسان ما يعني يتداول عند بعض الشباب الان حتى هي الكلمة خطأ نبهنا عليها سابقا ان العشق لا يكون - 00:27:30

آآ الافراط حب ووصل. لكن مما يطلق احيانا بعض الناس يعيش بعض اللاعبين. يعيش بعض الاندية. وهنا تأتي ايها الاحبة يأتى الخلل. احيانا قد يكون هذا العشق للاعب كافر كما يحصل الان بعض المشاهير اللاعبين الاوروبيين وغيرهم الذين هم على دين النصرانية. فتجد الانسان يتعلق به تعلقا كبيرا - 00:27:50

فليعيش النادي الاوروبي ويتعلق به بدرجة كبيرة جدا حتى يصل احيانا الى ان يوالى في هذا اللاعب او النادي ويعادى عليه واثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله. والولاء والبراء يكون لدين الله - 00:28:14 واحيانا تخرج من افواه بعض الشباب كلمات خطيرة جدا. يعني لاعب نصراني او لا ديني يعني غير مسلم احيانا فيأتي بلعبة جميلة او بهدف جميل تجد بعض الشباب يقول ينصر دينك - 00:28:33 كلمات خطيرة جدا لابد ان يتتبه لها الانسان وهذا من فرط حبه لهذا اللاعب او لهذا النادي. فهنا يعني كلمات عبارات لابد ان يتقيد بها الانسان بقيد الشر ولا يجعل هذا الحب - 00:28:48

يعني يكون منفلتا من قيد الشريعة. وهنا تأتي الخطورة في في هذا الامر. ايضا من اضرار العشق التي تحل بالمرأة الذي يبتلى بها الداء ان ينشغل به عن ذكر الله. يعني ما حتى لو لم يكن خللا في العقيدة لكن يصبح لسانه لا يلهم الا بذكر محبوبته. اكثر - 00:29:04

من ذكر الله والذين امنوا اشد حبا لله لكن هذا المسكين ما يتكلم ولا ولا يعني آآ يتحدث الا بذكر محبوبته او بمحبوبه. وهذا من البلاء العظيم الذي قد يحل ببعض الناس حتى ينشغل عن الطاعة وقد ينشغل عن الصلاة ولا ولا يخشى ولا يتذكر لا في عبادة - 00:29:28

ولا في صلاة ولا في ذكر ولا في قراءة القرآن. وانما انشغل هذا العقل بهذا المحبوب عن عن اي امر اخر. عن اي في امر اخر وانظروا ماذا يقول مجنون ليلي طبعا يعني قصص العشاق موجودة في تاريخنا قيس وبلني ومجنون ليلي - 00:29:52 عنترة وعلبة وغيرها من من القصص التي في تاريخنا موجودة والعشاق كثرا واعمارهم موجودة وتعطي للانسان نموذج يعني نموذجا لهذا الامر الذي يجب ان يكون الانسان عنده من العقل والادراك ما يجعله يحذر من هذا الخطر الذي قد ينجرف اليه الانسان وهو لا يشعر - 00:30:12

وهذا من خطوات الشيطان قد يصل اليه الانسان بسبب خطوات الشيطان التي تريد ان توصله الى هذا الامر. انظروا ايها الاحبة ماذا يقول مجنون ليلي يعني عندما تعلق بهذه المرأة حتى يعني سمي بمجنون ليلي من كثرة ما يهذى - 00:30:32 بذكرها وحبها في اشعاره وفي قصائده. يقول اصلي فلا ادري اذا ذكرتها اثننتين صلิต الضحى ام ثمانية؟ يعني وهو يصلى ما عاد يدري كم صلاة واثنتين اربعة ستة ثمانية لان القلب ليس مشغولا - 00:30:50

بالصلاه وانما مشغول بذكر هذه المحبوبة. بل اشد من ذلك يقول اراني اذا صلิต يمم نحوها بوجهه وان كان المصلى ورائي. عيادة بالله. يعني من شدة تولعه ان نلقي بهذه المحبوبة يصلى وهو مستدبر القبلة. وهو لا يشعر - 00:31:09 بسبب تعلق القلب بهذه المحبوبة. اصبح حتى لا يدري وهو يصلى اهو مستقبل القبلة ام مستدبرها اي كارثة اي مصيبة اي اي بلاء يحل بالانسان اذا اذا امتلا قلبه بهذا الامر - 00:31:31

ايضا اشتغال الانسان بهذا الامر وتعلقه وكثرة ذكره يجعل الانسان دنيه الهمة دنيع الهمة يعني ما يصبح عنده شيء من التعلق بمعالي الامور. ما يريد الا محبوبته. ما يذكر الا هي - 00:31:48

ما يريد الا ان ان يسمع اخبارها. لا يريد شيئا اخر. ولهذا جاء في في شعر جميل بشينة وهو ايضا من من العشاق يعني لما دعى للجهاد في سبيل الله انظروا يا اخوان يعني كيف يصل الانسان الى الى هذه المرتبة التي لا يتنماها رجل عاقل - 00:32:07 قال يقولون جاهد يا جميل بغزوه ثم يقول هو يقول واي جهاد غيرهن اريد يقولون جاهد يا جميل بغزوه واي جهاد غيرهن اريد يعني ما عندي جهاد الا الجهاد في حب هذه المرأة - 00:32:27

يعني حالة من الاسفاف والدناءة التي تصل بالانسان وان كان هذا يقال مبالغة في الشعر لكن هو يصور هو نموذج لهذا الامر الذي قد

يصل اليه الانسان في دناءة في دناءة الهمة - 00:32:46

اـه ايضا مـا اـه قد يـبتلى بـه الـانـسان اـنه يـنشـغل حـتـى عن مـصالـح دـنـيـاه يـنشـغل حـتـى عن مـا يـنـفعـه في الدـنـيـا عن تـجـارـة عن كـسـب عن طـلـب رـزـق عن عن آـآـ - 00:33:01

اـه سـعـيـا فيـ فيـ حاجـة اـهـلـه اوـ فيـ صـلـاحـ اـبـنـائـه اوـ فيـ نـفـعـ مجـتمـعـه اوـ فيـ خـدـمـة دـيـنـه هـذـه الـامـورـ بـعـيـدة جـداـ عنـ الـذـينـ يـصـابـونـ وـيـبتـلـونـ بـهـذـا الدـاءـ. هـوـ لـاـ يـفـكـرـ فيـ هـذـه الـامـورـ تـامـاـ - 00:33:21

هـمـتـه وـرـغـبـتـه وـاقـصـى اـمـانـيـه هـوـ التـعـلـقـ بـهـذـه الـمـحـبـوـبـةـ وـرـؤـيـتـهـاـ وـالـجـلـوسـ مـعـهـاـ وـالـحـدـيـثـ مـعـهـاـ. فـقـطـ هـذـا الـذـيـ يـرـيدـ شـيـئـاـ اـخـرـ. لـاـ يـرـيدـ شـيـئـاـ اـخـرـ. مـاـ يـصـلـحـهـ وـفـيـ الدـنـيـاـ اوـ فيـ الـاـخـرـ وـاـنـمـاـ غـاـيـةـ هـمـهـ التـعـلـقـ بـهـذـه الـمـحـبـوـبـةـ. وـآـآـ الـانـسـانـ اـذـاـ وـصـلـ - 00:33:43
يـعـنـيـ فـيـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـتـبـةـ فـاـنـ الـنـفـسـ هـذـهـ تـصـبـعـ يـعـنـيـ فـيـهـاـ مـاـ خـنـوـعـ وـالـذـلـ وـالـخـوـفـ مـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـبـشـرـ وـلـاـ لـمـخـلـوقـ
اـلـلـهـ عـزـ فـيـ عـلـاهـ وـاـذـاـ كـانـتـ الـنـفـوـسـ كـبـارـاـ - 00:34:08

تـعـبـتـ فـيـ مـرـادـهـاـ الـجـسـامـ لـاـبـدـ الـنـفـوـسـ تـكـوـنـ كـبـيرـةـ عـالـيـةـ الـهـمـةـ يـعـنـيـ الـانـسـانـ لـاـ يـنـزـلـ وـلـاـ يـخـضـعـ وـلـاـ يـذـلـ لـبـشـرـ مـثـلـهـ يـعـنـيـ كـمـاـ قـالـ

الـشـاعـرـ قـدـ هـيـؤـوكـ لـاـمـرـ لـوـ فـطـنـتـ لـهـ فـارـيـاـ بـنـفـسـكـ اـنـ تـرـعـىـ مـعـ الـهـمـلـ. هـؤـلـاءـ هـمـلـ - 00:34:27

هـؤـلـاءـ تـسـيـرـهـمـ الشـهـوـهـ وـالـمـؤـمـنـ لـيـسـ كـذـكـ. الـمـؤـمـنـ رـزـقـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـعـقـلـ وـجـلـ الـعـلـمـ وـالـبـصـيـرـةـ وـالـفـهـمـ فـيـ دـيـنـهـ وـهـوـ حـرـ كـرـيـمـ عـزـيـزـ لـاـ يـذـلـ
يـعـنـيـ لـاـحـظـوـاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـطـلاقـ - 00:34:49

يـعـنـيـ الـانـسـانـ حـتـىـ لـوـ كـانـ يـحـبـ اـمـرـأـهـ لـكـنـ لـوـ قـدـرـ اـنـ حـصـلـ بـيـنـهـمـاـ الـطـلاقـ مـاـذـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ؟ـ قـالـ وـاـنـ يـتـفـرـغـاـ وـاـنـ يـتـفـرـقـاـ
يـغـنـيـ لـهـ كـلـاـ مـنـ سـعـتـهـ - 00:35:06

الـانـسـانـ يـعـنـيـ ذـهـبـتـ الـمـرـأـةـ يـعـنـيـ لـاـ يـتـعـلـقـ قـلـبـهـ بـهـاـ. وـاـنـمـاـ يـكـوـنـ عـزـيـزـاـ كـرـيـمـاـ فـيـ هـذـهـ الـامـرـ حـقـيـقـةـ عـنـ هـذـهـ الـامـرـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ
يـحـتـاجـ اـلـىـ تـفـصـيـلـ يـعـنـيـ فـيـ جـوـانـبـ مـعـيـنـةـ نـكـمـلـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـقـادـمـةـ. اـسـأـلـ اللـهـ الـعـظـيـمـ رـبـ الـعـرـشـ الـكـرـيـمـ اـنـ يـطـهـرـ
قـلـوبـنـاـ مـنـ كـلـ شـهـوـهـ وـشـبـهـ - 00:35:18

اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ يـاـ رـاغـبـاـ فـيـ كـلـ عـلـمـ نـافـعـ مـتـطـلـعـ لـزـيـادـةـ الـاـيمـانـ وـتـرـيدـ سـهـلـاـ
وـالـسـيـرـةـ الـعـلـيـاءـ عـاـطـرـةـ الشـدـادـ طـيـبـ يـفـوحـ لـاـهـلـ كـلـ زـمـانـ بـشـرـىـ لـنـاـ زـادـنـاـ كـاذـبـيـنـ - 00:35:42

لـلـعـلـمـ كـالـازـهـارـ فـيـ الـبـسـتـانـ - 00:36:27